

المشكلة الجزئية الأولى :الشعور بالأنأ والشعور بالغير

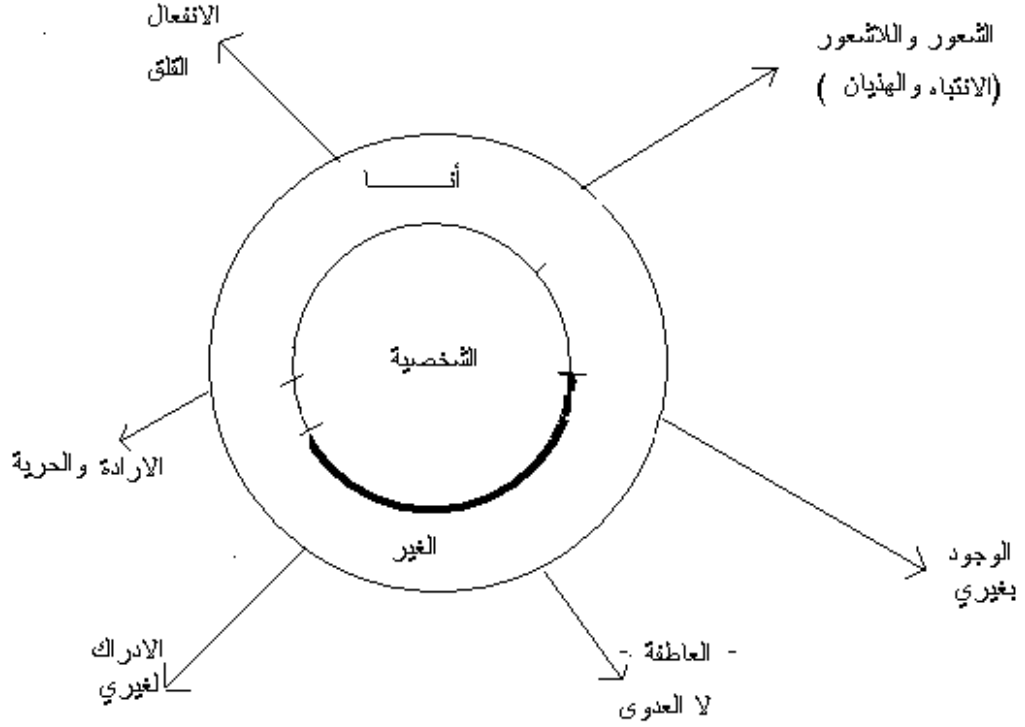
أمثلة :

الرقم	الأمثلة	ن	ن	المشكلة	التبرير
01	قررت أن أسافر إلى بلد آخر لأشتغل.	×		الإنسان مدني بطبعه يحتك	أنا الذي أصدرت القرار و أشعر بحريتي في ذلك.
02	وجدت صعوبة في استعادة ذكرى عزيزة علي.	×		بغيره من الناس ليصبح طرفا	أشعر بداخل نفسي بأنني أستعيد بعض الأجزاء من الذكرى دون الأخرى.
03	أشعر بأن موضوعا ما يشغلني كثيرا عن بقية الموضوعات.	×		ضروريا في المجتمع. كما أنه يتنافر	أشعر بأنني أركز على موضوع دون الآخر.
04	أتخيل مبنى ضخما يسير بعجلات.	×		منهم أحيانا، و يتجاذب	يدخل هذا في الخيال الإبداعي.
05	أشعر بقلق ينتابني من حين لآخر.	×		معهم أحيانا أخرى.	من حين لآخر أشعر بقلق يلازمني بعض الوقت.
06	رأيت شخصا مصفر الوجه يلهث فقلت : شاب خائف.	×		و من و من خلال هذا الاتصال	أحكم على غيري من خلال تجربة مررت بها.
07	شاب يمشي و هو يغني فقلت إنه سعيد.	×		و التباعد يحدث له	هذه مماثلة بيني و بين غيري.
	سيارة يصطدم صاحبها			التعرف على	قد لا أستفيق و أتصرف

08	بشجرة، فقلت عنه أنه فاقد الوعي.	×	أناه و على غيره .	تصرفا لا شعوريا - قياس -
09	شخص أزعه صوت.	×	و من هنا	عن طريق المقارنة.
10	أشك في صحة الأفكار. فأنا الذي أشك فيها و أعني ذلك.	×	نتساءل هل الشعور بالأنا	أشك في كل شيء ما عدا أنا المفكرة و التي تشك.
11	صبي يمسك بأصبع أبيه، فيضعه في فمه ثم يعضه بأسنانه.	×	متوقف على الغير؟	إدراك فعل الطفل تجاه غيره. إدراك وظيفة الإنسان بعض جسمه الذي لا ينفصل عنه في مثل هذا السن.
12	رضيع عمره 7 أشهر، حركة رأسه تتبع الصوت الذي يسمعه.	×		فهو يدرك الغي لما يتبع الآخرين بعينه.
13	محرك أفككه، و أسمى قطعه التي أطلبها لتركيبه.	×		أداة الاتصال هي اللغة التي تعبر عن الأشياء الجزئية.
14	عاطفة الأمومة هي وحدة و ليست قابلة للتجزئة.	×		هذه العاطفة غير قابلة للتجزئة، فلا يمكن التعبير عنها لغويا.
15	فرحة النجاح في البكالوريا عبارة عن تيار متواصل.	×		" " " "
16	في الامتحان، من التلاميذ من يضطرب.	×		" " " "
17	الطبقة الفقيرة تسعى إلى افتكاك حقها من الطبقة	×		في المنطق الجدلي نجد القضية والنقيض.

				الغنية.	
جدلية (هيجل Hegel). عد إلى كتبك فتجد أن السيد أصبح عبداً، و العبد أصبح سيداً.		×		حوار بين السيد والعبد أحدهما اكتسب خبرته من تجاربه اليومية والآخر ينعلي عن العالم المادي ويدعى بقوة أفكاره .	18
إثبات وجود، أغير ما يوجد حولي وغيري يرى ذلك.		×		أرض صحراوية أشجرها فتتحول إلى أرض مثمرة يراهها الغير .	19
أمام غيري.		×		أظهر شجاعتني في المعركة وأعتر بها أمام غيري.	20
مشاركة وجدانية بين الأبوين.		×		فرحة الأم والأب بنجاح ابنهما في الامتحان.	21
" " " "		×		فقدان أحد الأبناء يترتب عنه ألم واحد لدى الأبوين.	22

الملاحظات: أيها الدارس، حاول أن تتابع المعلم التالي:



*** ستجد:**

- حالات شعورية: - أشعر أنني أفكر في موضوع.
- أشعر أنني لم أفهم الدرس.
- حالات لا شعورية: - أجد صعوبة في استرجاع ذكريات.
- أجد صعوبة في استعادة عنصر من عناصر الإجابة
- عن حالات انفعالية: - فرحت بنجاحي في الامتحان.
- انفجار هز مشاعري.
- و قد أشعر أيضا بقدرتي على اتخاذ قرار و اختياري
- للتنفيذ.

* هذه الأفعال كلها صادرة عن الأناء، وأنا الوحيد الذي يشعر بها دون أن يشاركني فيها أحد - مغلق على نفسي وإلى متى يستمر هذا الانغلاق؟ فيبقى الشعور بأنني لوحدي فقط. وهذا ما أشار إليه ديكرت في أنه يشك في كل شيء لكنه لا يشك في أن أناء هي المفكرة وهي التي تشك في كل ما حولها.

* والآن - أيها الدارس- أنظر إلى الجزء الأسفل من المعلم تجد أن الشخصية مثلما كانت منطوية على نفسها في الجزء الأعلى من المعلم، فهي مفتوحة على الغير - في الأسفل - ابتداء من الأسرة. إذ أن هناك مشاركة وجدانية بين الوالدين تجاه أطفالهما، فهما يتألمان إذا أصاب أحدهم سوء ويفرحان إذا حقق أحدهم نجاحا. - وهذا يستثني العدوى اجتماعية - أي مشاركة عدد كبير من الناس في الشعور بموضوع ما.

كما أننا نجد أن فردا قد يلجأ إلى لفت أنظار الغير عندما يقوم بفعل مجازف - ولا شك أن بهذا يلفت انتباه الآخرين - إذ لولا الناس الآخرين لما قام هو بذلك الفعل.

* وقد نجد أيضا في تجربة صبي لما يمسك بأصبع أبيه ويعضه، فهو يدرك أن أسنانه وسيلة للعض حتى وإن كان جسمه لا ينفصل عن جسم أبيه ومع ذلك فهو يدرك أنه يعض جسما موجودا.

* ما نلتسمه أيضا عند الفيلسوف الألماني "هيغل" في منطق الجدلي هو أنه يرى أن هناك قضية و نقيض، ولما يتغلب أحدهما على الآخر فسيسجد نقيضا جديدا له (أي نقيض للنقيض). فيصير وجود صاحب القضية مرتبط بالغير الذي يمثل نقيض القضية.

الاستنتاج: الأنا والغير كيانان متلازمان فلا يستطيع أحدهما أن يبعد عن الآخر باعتبار الحياة الاجتماعية والأخلاقية مرتبطة فيما بينهما.

التطبيقات:

أيها الدارس ، نضع أمامك جداول تحتوي على أمثلة في الخانة الأولى منها. يطلب منك أن تملأ بقية الخانات على غرار ما هو موجود في الأمثلة السابقة انطلاقاً من فهمك للدرس.

تطبيق 1

الرقم	الأمثلة	الأنا	الغير	المشكلة	التبرير
01	أرى أسدا أهرب ثم أخاف.				
02	أنا الذي أعرف خوفي.				
03	أشعر بدوران عند وقوفي.				
04	أنا الذي أعرف بأنني لم أشتغل في الامتحان.				
05	أتخيل ما يجري في كوكب المريخ.				
06	أتذكر أعز الذكريات.				
07	أشعر بكل ما يجري حولي.				
08	أتخيل كائنا يتكون من أعضاء حيوان وأعضاء إنسان.				
09	ألامي تمرين رياضيات أشعر بصعوبة حله.				
10	أدرك غيري مثلما أدرك ما يجري في نفسي.				
11	إنني في حالة قلق.				
12	أستعيد الذكريات وأنا متمدد على سريري.				
13	لا أعرف سبب خوفي.				
14	أتمدد على سريري وأستحضر أفكارا متنوعة ومتعددة.				
15	أثناء الحلم وجدت جيوبي مليئة بالنقود.				
16	عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.				
17	بين العمال وصاحب العمل مناوشات.				
18	الفنان يشعر بإبداعه.				
19	أعطف على الفقير .				
20	أشفق على اليتيم.				

تطبيق 2

الرقم	الأمثلة	الأنا	الغير	المشكلة	التبرير
01	ماذا يحدث في لاشعور الأديب؟				
02	العنف غير مشروع.				
03	عاطفة الأب تجاه أبنائه.				
04	صديق يشارك فرحة صديقه.				
05	أقوم باستصلاح الأرض.				
06	الماضي المؤلم يكبت في منطقة اللاشعور.				
07	تقع لي بعض فلتات اللسان.				
08	أركب جسما من أجزاء مختلفة، فأكون جسما جديدا.				
09	عند الهيجان قد يضطرب التنفس، فينقطع لحظة.				
10	إفراز الغدد الصم لمادة الأدرينالين.				
11	أشعر بخفقات القلب.				
12	أشعر بجفاف الحلق.				
13	أشعر بالضيق و اليأس.				
14	قد يحدث تبول لا إرادي أثناء الانفعال الحاد.				
15	أرى غيري يرتعش ويلهث فأحكم عليه بالخوف.				
16	قد تصدر عن غيري أصوات مزعجة وأقول عنه أنه في حالة انفعال حاد.				
17	شخص يبكي في عرس.				
18	نشاط خلايا الدماغ ينتج عنها تيارات كهربائية.				
19	أشعر بأنني معجب بحركات بهلواني.				
20	أشعر بالارتباك أثناء الامتحان.				

تطبيق 3

الرقم	الأمثلة	الأنا	الغير	المشكلة	التبرير
01	أقول السلام عليكم عندما أمر أمام جماعة.				
02	أرتدي قميصا دون تركيز الانتباه عليه.				
03	جسم الإنسان يتغير أثناء نموه لكن الشعور بهويته يبقى هو هو.				
04	نشاط الأعضاء الداخلية لجسم الطفل وعضلاته يتولد عنه شعور.				
05	الطفل يقلد حركات الغير ويحس في آن واحد أنه يختلف عنهم.				
06	الطفل يستعمل الضمائر في سن الثالثة ويدرك اسمه.				
07	مشهد فلاح وهو عائد من الحقل.				
08	طفل يحمل محفظته، يبكي أثناء خروجه من الدار.				
09	أم تبكي.				
10	أتأثر بفقدان غيري.				
11	الفراق بين الأشقاء يؤدي إلى مقاسمة الانفعال.				
12	بكاء التلاميذ الجدد في القسم.				
13	أضحك لما أسمع نكتة.				
14	قد أسمع نكتة ولا أضحك بينما غيري يضحك لها.				
15	أنا أحمد.				
16	أنا أرسطو صاحب اللوجستكا.				
17	أنا مكتشف الدورة الدموية.				
18	أنا ابن محمد علي.				

تطبيق 4

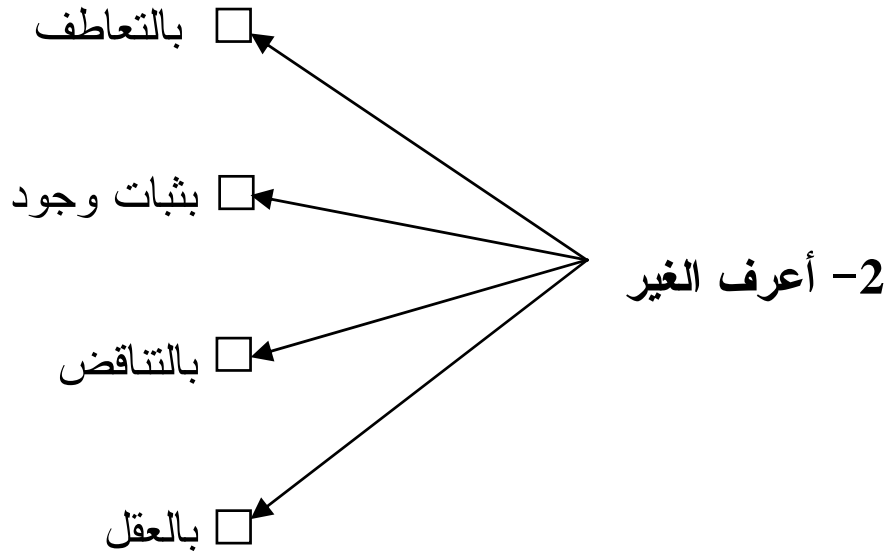
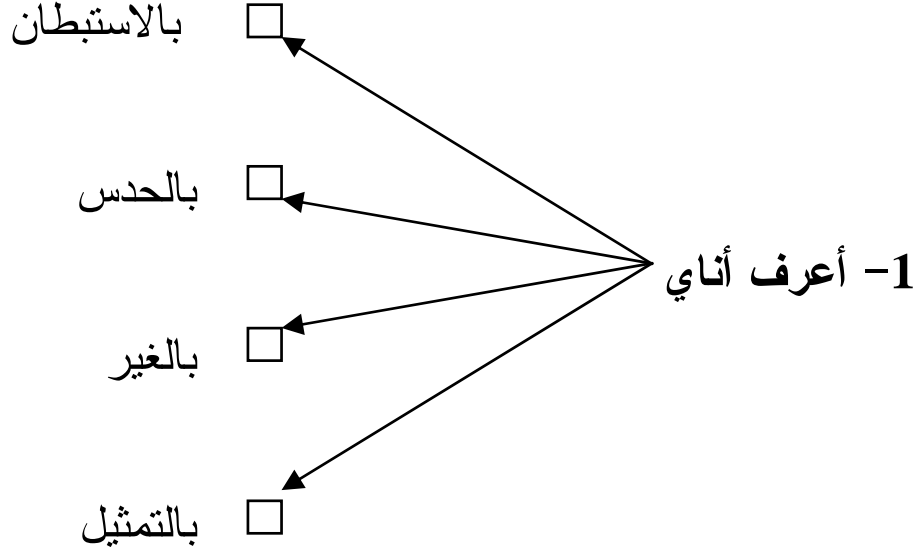
الرقم	الأمثلة	الأنا	الغير	المشكلة	التبرير
01	أقف أمام سطح ماء صاف فأرى: وجهي، نفسي...				
02	من أنت؟				
03	أنا فلان.				
04	أنا شخص.				
05	أنا عامل في مصنع النسيج.				
06	أنا أفكر إذن أنا موجود.				
07	المتناول للمخدرات (وضعيته)				
08	بالعقل أتعرف على غيري.				
09	الذات ممتدة إلى العالم الخارجي.				
10	بالعقل أتعرف على ذاتي.				
11	صراع بين السيد والعبد.				
12	العبد يشعر بأنه يغير الطبيعة ويسخرها لنفسه ويشعر بذاته.				
13	السيد يشعر بسيادته لما يبقى العبد بجانبه.				
14	تقابل شخصان أحدهما من أمريكا والآخر من النيجر.				
15	حوار بين عالم رياضي والآخر في العلوم الطبيعية.				
16	خسر صديقي في الامتحان فتأسفت له.				
17	الصبي يكسر الكأس.				
18	الأم تصرخ في وجه ابنها.				
19	الأبوان قلقان على ابنهما.				
20	أنقاسم معه الضحك.				

تطبيق 4

الرقم	الأمثلة	الأنا	الغير	المشكلة	التبرير
01	أعمل في المصنع مع بقية العمال.				
02	أتضرع لخالقي قصد ستري وإبعادي عن الضلال.				
03	أكون أنا كطرف في مظاهرات 68.				
04	في كل فعل إرادي أصدر قرارا.				
05	أشعر أنني أختار التنفيذ.				
06	النشيد الوطني أثار في حماسا.				
07	أكون سعيدا لما يجازيني أستاذي.				
08	أقبل النقد من طرف تلاميذي.				
09	حركات الصبيان في الغرفة تدل على حيويتهم.				
10	لي وجهة نظر.				
11	ضميري يؤنبني.				
12	الجيش يترك في ساحة المعركة.				
13	ألمي الدرس.				
14	وفي أنفسكم أفلا تبصرون.				
15	لما يرشدني معلمي أشعر بالارتياح.				
16	الإنسان حر يغير بعض مما يحيط به.				
17	يكرمني الناس في الامتحان.				
18	أوفر الإنتاج بكمية ضخمة.				
19	أقرر مصيري.				
20	أنهى عن المنكر.				

التمارين:

I - ضع علامة (x) في المكان المناسب



II - قارن بين المقولات الثلاث : 1- أنا أدوم إذن أنا موجود.

2- أنا موجود إذن أنا مفكر.

3- أنا أفكر إذن أنا موجود.

النص 1:

" فَأَنَا أَقُولُ عَنْ هَذِهِ الْمِنْصَدَةِ الَّتِي أَكْتُبُ عَلَيْهَا إِنَّهَا مَوْجُودَةٌ، وَأَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنَّنِي أَرَاهَا وَأَحْسُ بِهَا، وَإِذَا مَا غَادَرْتُ حُجْرَةَ مَكْتَبِي فَسَأَقُولُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَوْجُودَةً وَأَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنَّنِي لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ غَادَرْتُ الْحُجْرَةَ لَكُنْتُ قَدْ أَدْرَكْتُهَا، أَوْ أَنَّ ثَمَّةَ عَقْلًا آخَرَ يَقُومُ بِإِدْرَاكِهَا الْآنَ... وَكُلُّ مَا يَتَرَدَّدُ عَنْ وُجُودِ مُطْلَقٍ لِلْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمُفَكِّرَةِ لَا صِلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وُجُودِهَا الْمُدْرِكِ يَبْدُو لِي مُجَرَّدًا تَمَامًا عَنْ الْمَعْقُولِيَّةِ."

باركلي

"مبادئ المعرفة البشرية"

إطار النص	المشكلة	الموقف	الحجة	الاستنتاج

النص 2:

"... وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُنَا مِنَ الْقَوْلِ إِنَّ الْإِنْسَانَ عِنْدَمَا يَقُومُ بِعَمَلٍ مُخْتَارٍ حُرًّا إِنَّمَا يَقُومُ بِهِ وَهُوَ يُوَاجِهُ الْآخَرِينَ، وَهُوَ إِذْ يَخْتَارُ مَشْرُوعَ حَيَاتِهِ يَخْتَارُهُ وَهُوَ يُوَاجِهُ الْغَيْرَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْكُمَ أَنْ بَعْضَ مَا نَخْتَارُهُ يَعْتَمِدُ عَلَى الْخَطَأِ وَلَا يُؤَدِّي إِلَى الصَّوَابِ. وَبَعْضُ الْآخَرِ لَا يُؤَدِّي إِلَّا إِلَى الْحَقِيقَةِ."

الإطار الفلسفي	المشكلة	الموقف	الحجة	الاستنتاج